

خارج الفقہ

۱۷-۷-۱۴۰۳ فقه اکبر ۳

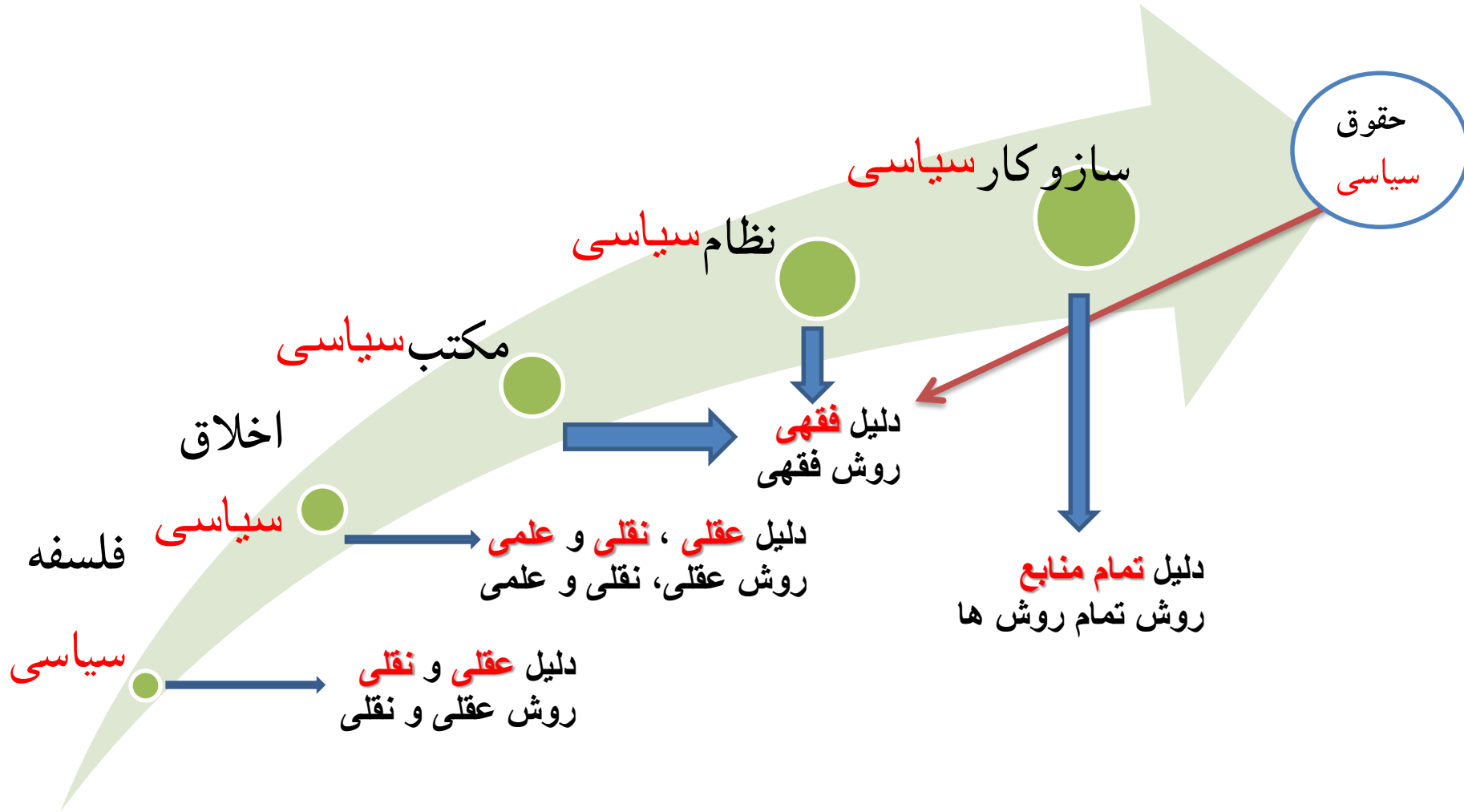
۱۱

(مکتب و نظام سیاسی اسلام)

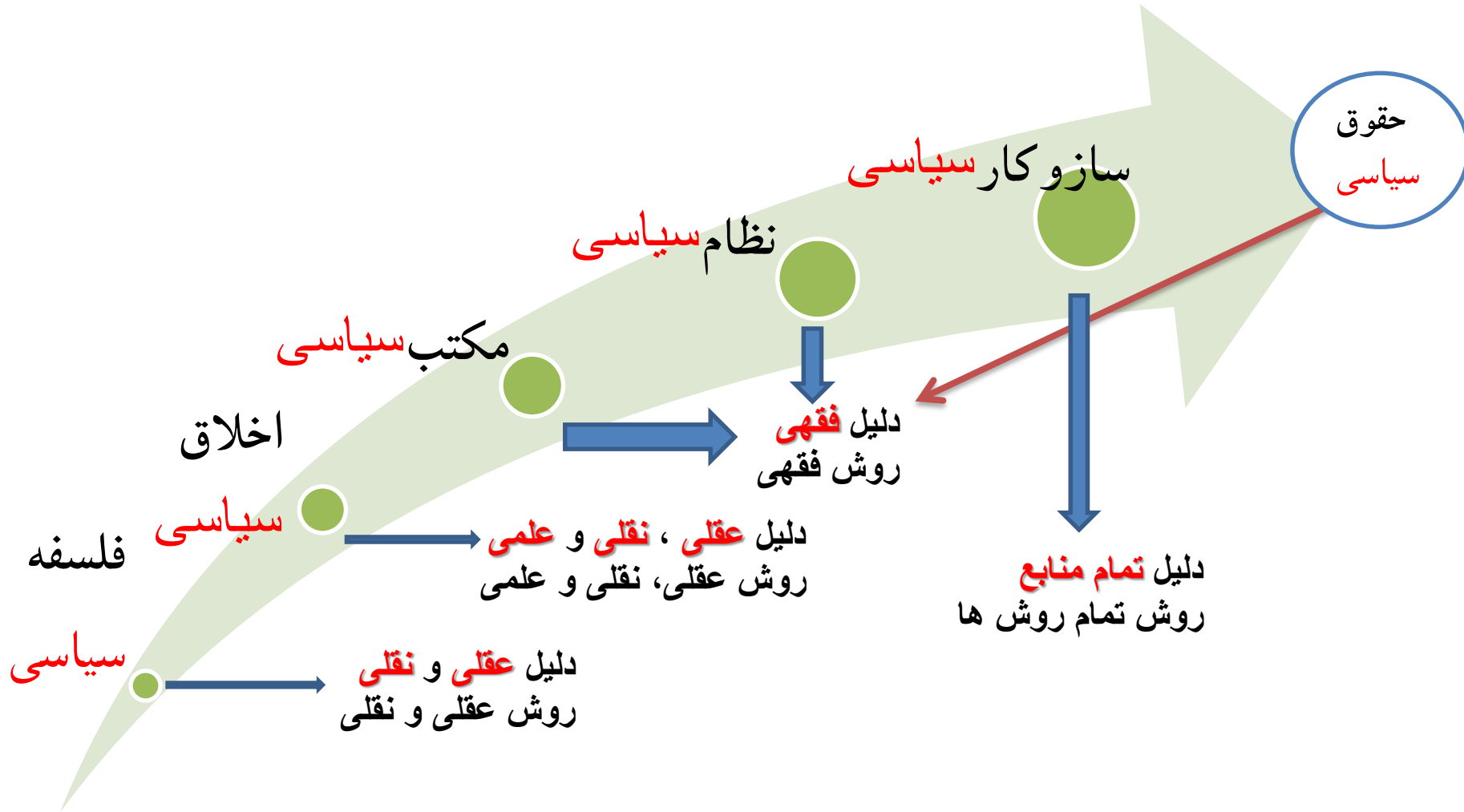
دراسات الاستاذ:

مهدي الهادي الطهراني

سیستم سیاسی اسلام در عالم اثبات



سیستم سیاسی اسلام در عالم اثبات



مکتب و نظام سیاسی اسلام

اهداف
مکتب
سیاسی
اسلام

نظام
سیاسی
اسلام

مبانی
مکتب
سیاسی
اسلام

اهداف مكتب
سياسى اسلام

مباني مكتب
سياسى اسلام

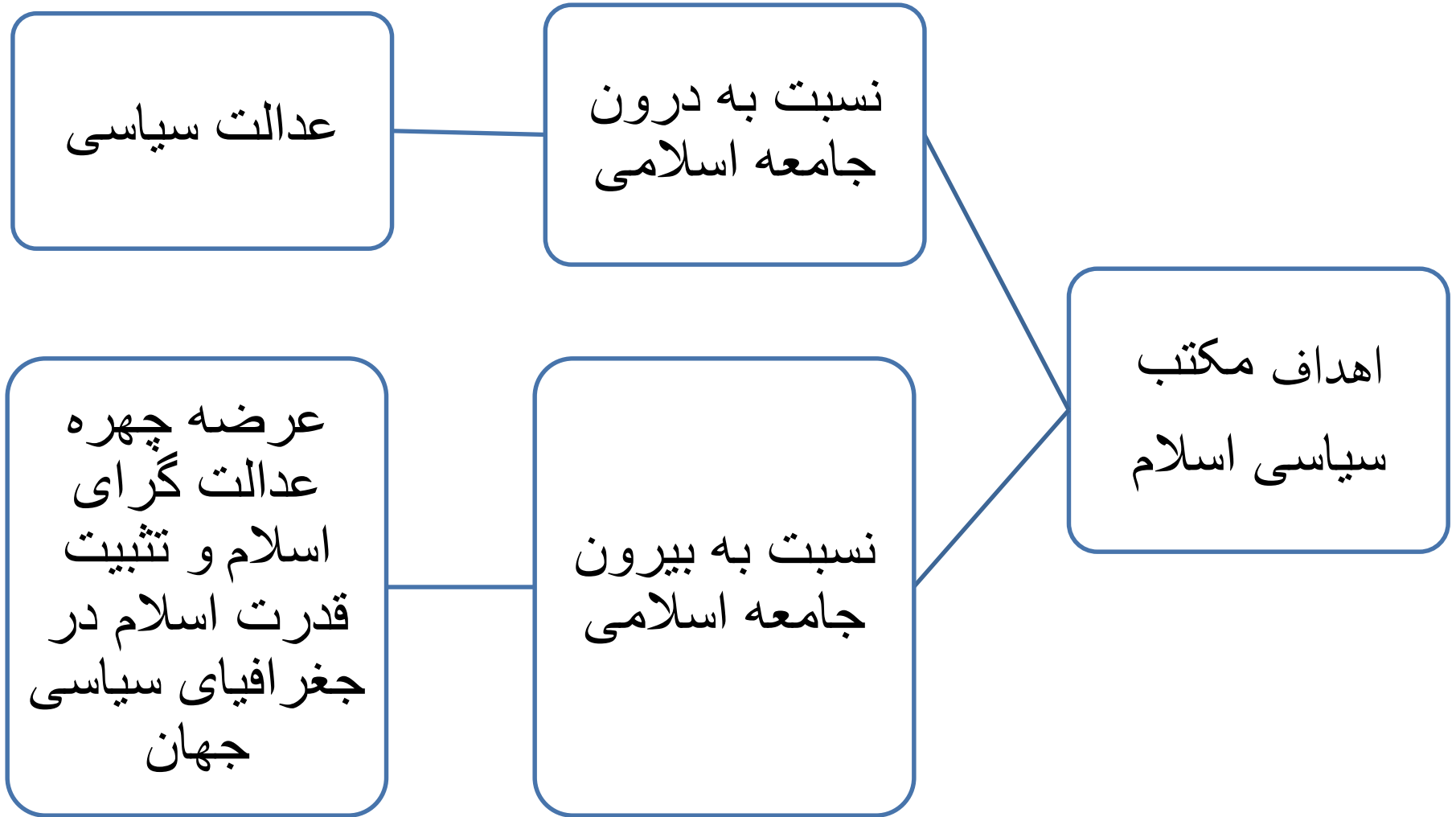
تحقق خارجى

مبانی مکتب
سیاسی اسلام

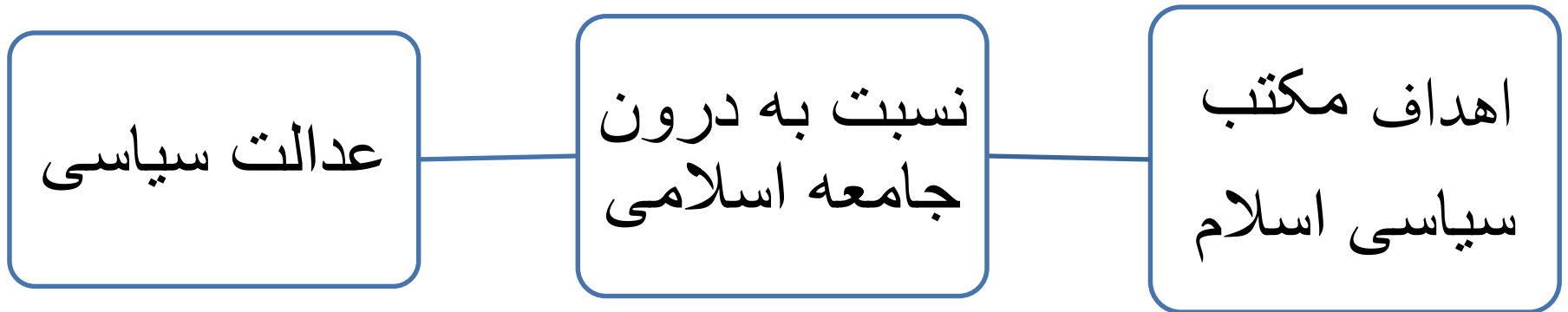
اهداف مکتب
سیاسی اسلام

تحقیق علمی

اهداف مکتب سیاسی اسلام

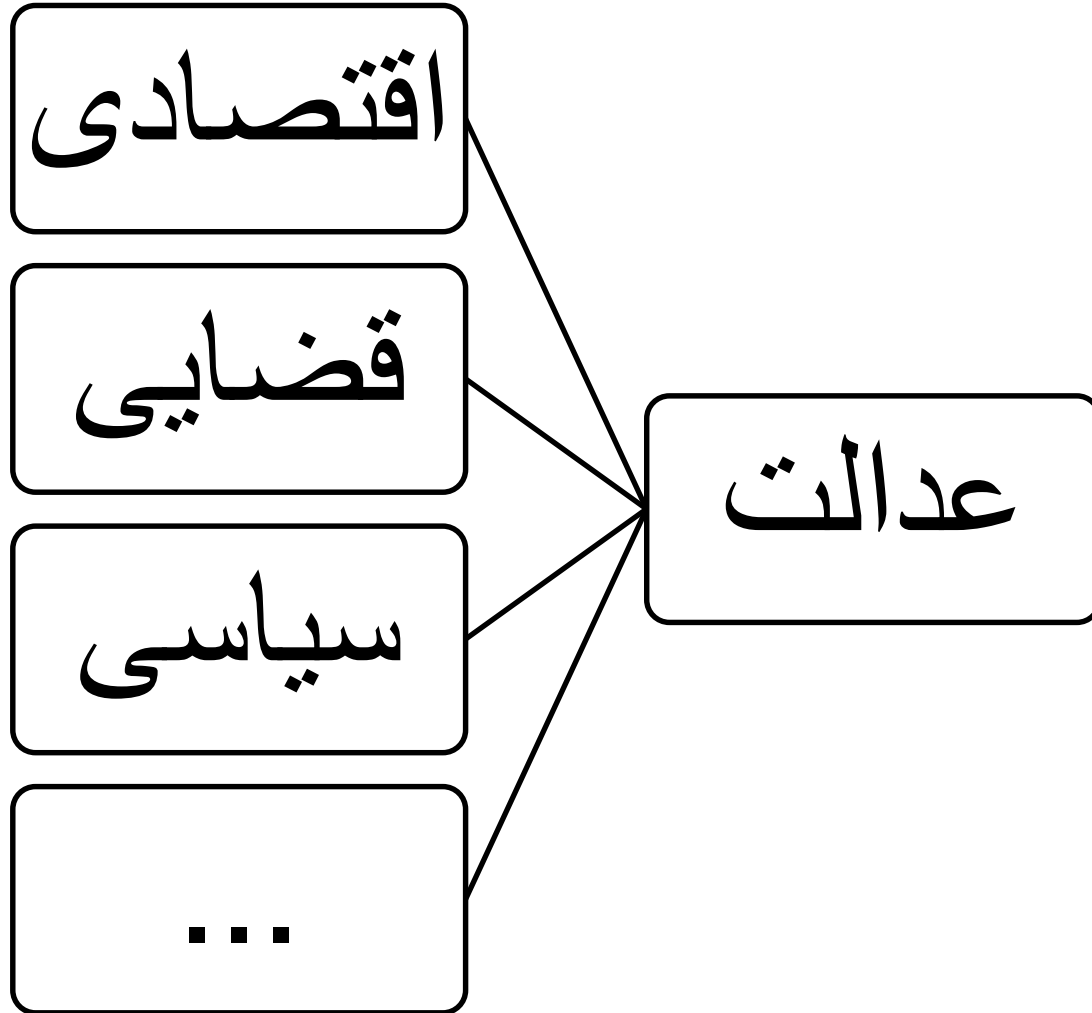


اهداف مكتب سياسى اسلام



إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ **بِالْعَدْلِ** وَالْإِحْسَانِ
 وَالْإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَ يُنْهَىٰ عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ
 يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ اَنْ تُوَدُّواْ الْاٰمَانَاتِ
 الّٰى اٰهْلِهَا وَاِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ
 اَنْ تَحْكُمُوْا بِالْعَدْلِ اِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا
 يَعِظُكُمْ بِهٖ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيْعًا
 بَصِيْرًا

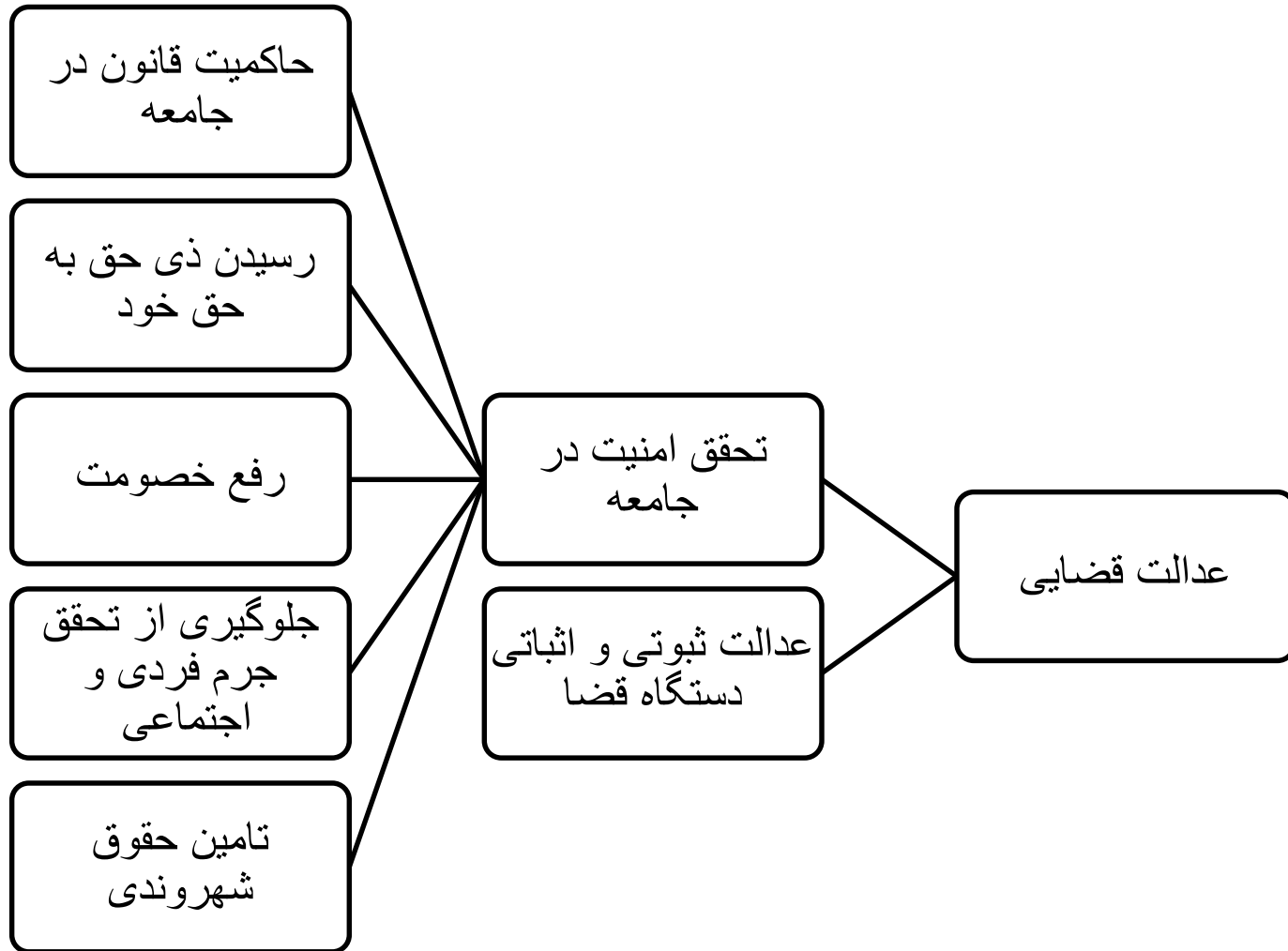


رفاه عمومی

تعديل ثروت

عدالت
اقتصادی

اهداف مکتب قضایی اسلام

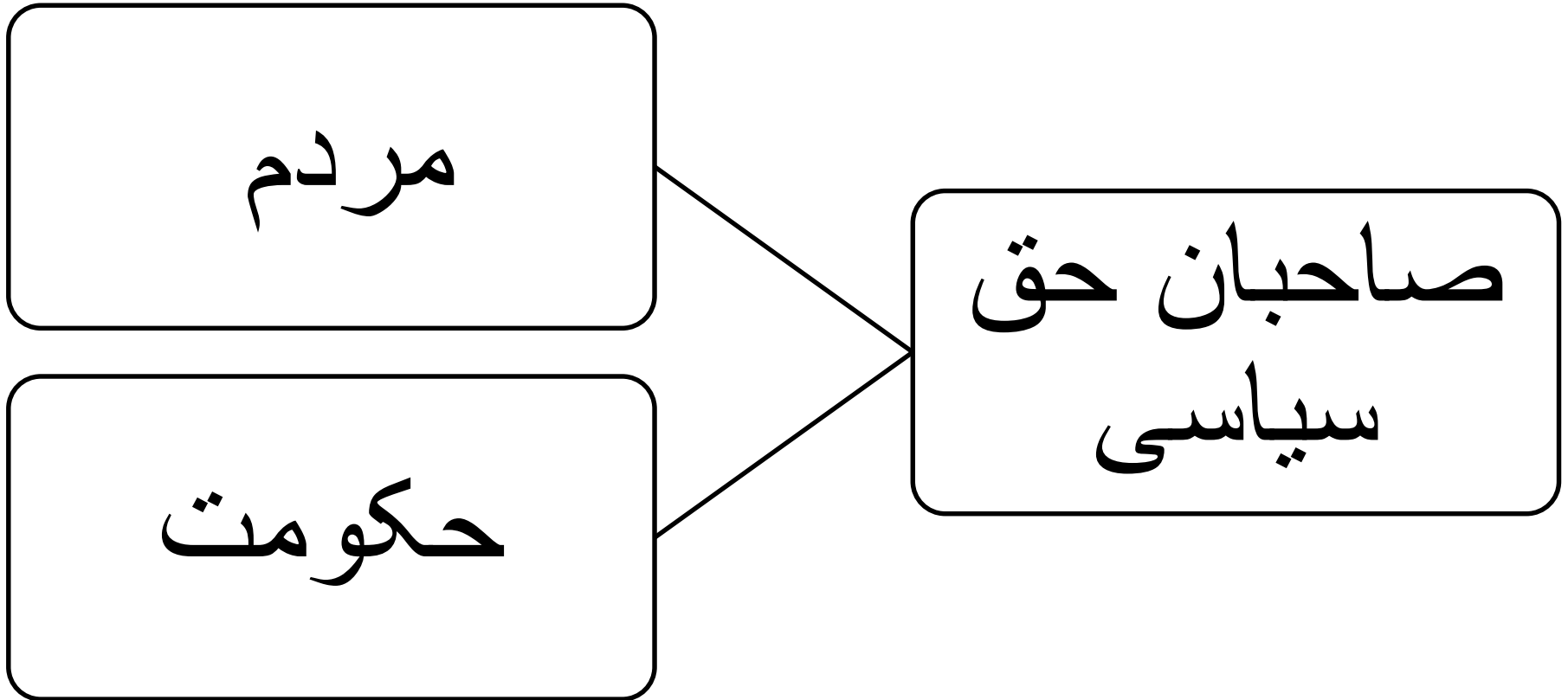


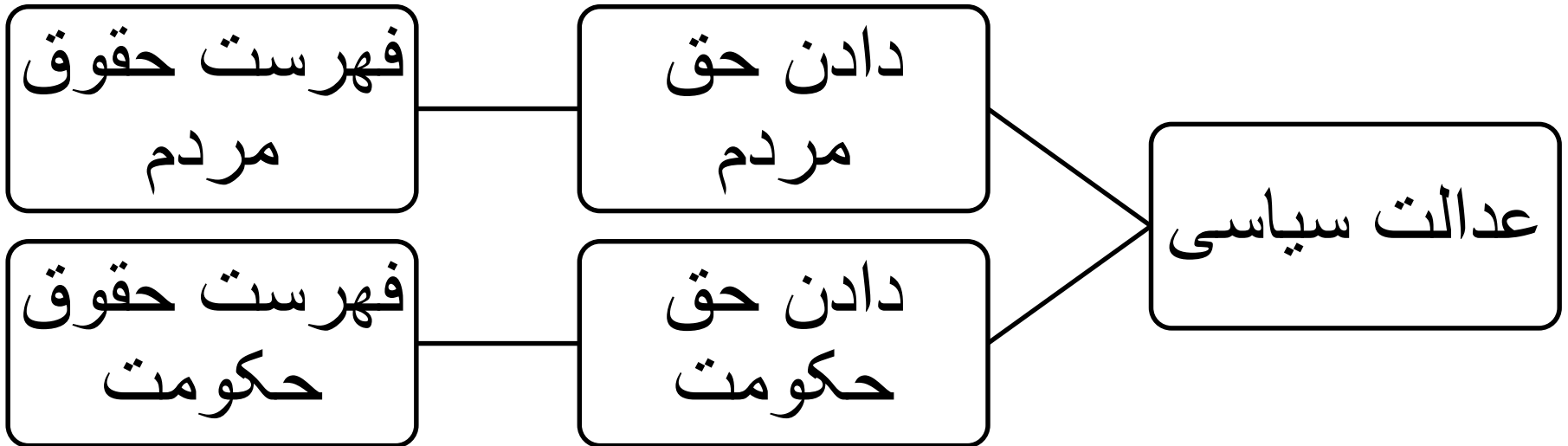
؟

عدالت سیاسی

اعطاء كل ذى
حق حقه

عدالت





حق

حکومت

مفاهيم اساسى

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي فَرِيضَةٌ

- (٢٠٧) و من خطبة له عليه السلام خطبها بصفين
- أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا بَوْلَايَةٍ أَمْرِكُمْ وَ لَكُمْ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لِي عَلَيْكُمْ

• تساوي حقوق حكومت و مردم

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى
الْوَالِي فَرِيضَةٌ

• وَالْحَقُّ أَوْسَعُ الْأَشْيَاءِ فِي التَّوَاصُفِ وَأَضْيَقُهَا فِي
التَّنَاصُفِ

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي فَرِيضَةٌ

• و الحق أوسع الأشياء في التواصف و أضيقتها في
التناصف معناه أن كل أحد يصف الحق و العدل و يذكر
حسنه و وجوبه و يقول لو وليت لعدلت فهو بالوصف
باللسان و سيع و بالفعل ضيق لأن ذلك العالم العظيم
الذين كانوا يتواصفون حسنه و يعدون أن لو ولوا
باعتماده و فعله لا تجد في الألف منهم واحدا لو ولي
لعدل و لكنه قول بغير عمل.

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي فَرِيضَةٌ

- امام علی (ع) نیز در وسعت مفهوم «حق» و ضیق مصادیق آن می فرمایند: «الحق اوسع الاشياء في التوافق و اضيقها في التناصف. (۳۹)»
- عدالت هر چند مفهوماً مبهم و کلی است، ولی تعیین مصادیق آن بسیار مشکل می باشد، خواه به نفس الامری بودن آن حکم کنیم یا خیر.

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى
الْوَالِي فَرِيضَةٌ

• لَا يَجْرِي لِأَحَدٍ إِلَّا جَرَى عَلَيْهِ وَ لَا يَجْرِي عَلَيْهِ إِلَّا جَرَى
لَهُ

• حق امری دو سویه است: هم به نفع و هم بر علیه

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي فَرِيضَةٌ

- وَ لَوْ كَانَ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْرِيَ لَهُ وَ لَا يَجْرِي عَلَيْهِ لَكَانَ ذَلِكَ خَالِصًا لِلَّهِ سُبْحَانَهُ دُونَ خَلْقِهِ لِقُدْرَتِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَ لِعَدْلِهِ فِي كُلِّ مَا جَرَتْ عَلَيْهِ صُرُوفُ قِضَائِهِ وَ لَكِنَّهُ جَعَلَ حَقَّهُ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يُطِيعُوهُ وَ جَعَلَ جِزَاءَهُمْ عَلَيْهِ مُضَاعَفَةً الثَّوَابِ تَفْضُلًا مِنْهُ وَ تَوْسَعًا بِمَا هُوَ مِنَ الْمَزِيدِ أَهْلُهُ
- حَتَّى حَقُّ خَدَاةِهِمْ دُونَ سِوَاهِ أَسْت

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى
الْوَالِي فَرِيضَةٌ

• ثمَّ جَعَلَ سَبْحَانَهُ **مِنْ** حَقُّوقِهِ حَقُّوقاً افْتَرَضَهَا لِبَعْضِ
النَّاسِ عَلَى بَعْضٍ فَجَعَلَهَا تَتَكَافَأُ فِي وُجُوهِهَا وَ يُوجِبُ
بَعْضُهَا بَعْضاً وَ لَا يُسْتَوْجِبُ بَعْضُهَا إِلَّا بِبَعْضٍ

• منشأ حق خداست.

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى
الْوَالِي فَرِيضَةٌ

• ثمَّ جعلَ سبحانه **من** حقوقه حقوقاً افتراضها لبعض
الناس على بعض فجعلها تكافاً في وجوهها و يوجب
بعضها بعضاً و **لا** يستوجب بعضها إلا بعض

• اقسام حقوق:

— حق واجب

• مطلق

• مقيد

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي فَرِيضَةٌ

• (ثم جعل من حقوقه حقوقاً فرضها لبعض الناس على بعض) هذا كالمقدمة لما يريد أن يبينه من كون حقه عليهم وحقهم عليه واجبين اذ بين فيها على وجه كلي أن حقوق الخلق بعضهم على بعض هي من حقوق الله تعالى من حيث أن حقه على عباده هو الطاعة له و أداء تلك الحقوق طاعة له و انما عدها من حقوقه تعالى لانه ادعى لهم على أدائها و حفظها

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي فَرِيضَةٌ

- (فجعلها تكافى فى وجوهها) أى جعل الحقوق التى فرضها لبعض الناس على بعض تتكافى و تتساوى فى وجوهها بأن جعل كل وجه من تلك الحقوق مقابلا بمثله منه و هو العدل فيهم و حسن السيرة كحق الوالى على الرعية و بالعكس و حق المالك على المملوك و بالعكس و حق الوالد على الولد و بالعكس و حق الزوج على الزوجة و بالعكس، و قس على ذلك

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي فَرِيضَةٌ

- ثم أكد ذلك بقوله (و يوجب بعضها بعضاً) كهداية الوالي و طاعة الرعية مثلاً فان الاولي توجب الثانية و بالعكس (و لا يستوجب بعضها بعض) أى لا يتحقق و لا يستحق الوجوب بعض تلك الحقوق الا بأن يتحقق الاخر المقابل له و يستحق الوجوب

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي فَرِيضَةٌ

• اقسام حقوق:

– حق واجب

• مطلق

• مقيد

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى
الْوَالِي فَرِيضَةٌ

• وَأَعْظَمُ مَا افْتَرَضَ سُبْحَانَهُ مِنْ تِلْكَ الْحُقُوقِ حَقُّ
الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي **فَرِيضَةٌ**
فَرَضَهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِكُلِّ عَلَى كُلِّ فَجَعَلَهَا نِظَامًا لِفَتْهِمْ وَ
عِزًّا لِدِينِهِمْ

• بزرگترین حق واجب مطلق

— حق حکومت بر مردم

— حق مردم بر حکومت

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى
الْوَالِي فَرِيضَةٌ

• فَلَيْسَتْ تَصْلُحُ الرَّعِيَّةُ إِلَّا بِصَلَاحِ الْوَلَاءِ وَلَا تَصْلُحُ الْوَلَاءُ
إِلَّا بِاسْتِقَامَةِ الرَّعِيَّةِ

• اصلاح مردم به اصلاح حکومت و اصلاح حکومت به
پایداری مردم وابسته است.

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي فَرِيضَةٌ

- فَإِذَا أُدَّتِ الرَّعِيَّةُ إِلَى الْوَالِي حَقُّهُ وَادَّى الْوَالِي إِلَيْهَا حَقَّهَا عَزَّ الْحَقُّ بَيْنَهُمْ وَقَامَتْ مَنَاهِجُ الدِّينِ وَأَعْتَدَلَتْ مَعَالِمُ الْعَدْلِ وَجَرَتْ عَلَى أَذْلالِهَا السِّنُّ فَصَلَحَ بِذَلِكَ الزَّمَانُ وَطُمِعَ فِي بَقَاءِ الدَّوْلَةِ وَبَيَّسَتْ مَطَامِعُ الْأَعْدَاءِ
- آثار اداى حق حکومت توسط مردم و اداى حق مردم توسط حکومت (توجه به سیستمی بودن اندیشه اسلامی)

حَقُّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ وَحَقُّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي فَرِيضَةٌ

• وَإِذَا غَلَبَتِ الرَّعِيَّةُ وَالْيَهَا أَوْ أَجْحَفَ الْوَالِي بِرَعِيَّتِهِ
اِخْتَلَفَتْ هُنَاكَ الْكَلِمَةُ وَظَهَرَتْ مَعَالِمُ الْجُورِ وَكَثُرَ
الْإِدْغَالُ « ١ » فِي الدِّينِ وَتُرِكَتْ مَحَاجِ السُّنَنِ فَعَمِلَ
بِالْهَوَى وَعَطَّتْ الْأَحْكَامُ وَكَثُرَتْ عِلَلُ النُّفُوسِ فَلَا
يَسْتَوْحِشُ لِعَظِيمِ حَقِّ عَطَّلٍ وَلَا لِعَظِيمِ بَاطِلِ فِعْلٍ
فَهُنَاكَ تَذَلُّ الْأَبْرَارِ وَتَعَزُّ الْأَشْرَارِ وَتَعْظُمُ تَبِعَاتُ اللَّهِ
عِنْدَ الْعِبَادِ